

المجلس العلمي الثاني والخمسون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم اقول قول الناظم هنا لا تربط الحوادث الارضية بحداثات في السما العلوية هذا مهم جدا فلا يجوز ان ينسب الانسان شيئا حصل في السماء او يربطه فلا يجوز ان يربط الانسان امرا حدث في السماء بامر حصل في الارض - [00:00:00](#)

ولا امرا حدث في الارض بامر حدث في السماء الا بدليل كما ورد في الصحيح كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من - [00:00:26](#)
ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. وذلك لانه لما انكسفت الشمس في يوم مات فيه ابراهيم ابن النبي وسلم ربط الناس الحادث العلوي وهو انكساب الشمس بالحادث وهو موت ابراهيم. فلم يرضى الشارع هذه النسبة - [00:00:43](#)
لان الاصل انفصال الحوادث السماوية عن الحوادث الارضية. فمن اراد ان يربط بينها فلا بد ان يأتينا بدليل يدل على صحة هذا الربط لان الامر غيبي. وامور الغيب لتوقيفية على النص - [00:01:03](#)

وفي الصحيحين من حديث زيد ابن خالد ابن الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء ان كانت من الليل فلما سلم قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي - [00:01:20](#)

مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فلم يرضى النبي صلى الله عليه وسلم هذه النسبة ابدا بل جعلها داخلة في مسمى الكفر - [00:01:40](#)
اذا هبت ريح في الارض فايك ان تقول تلك الريح بسبب هذا النجم الفلاني او النوء الفلاني. واذا امطرت السماء فايك ان تقول ان هذا المطر بسبب الفلاني او النجم الفلاني. الا اذا دل على هذا الربط دليل من الشر. فان قلت وما حكم النسبة فيما لو نسبت هذا الحادث - [00:02:00](#)

لهذا الامر السماوي. هل اكون كافرا للكفر الاكبر؟ او الكفر الاصغر؟ ام ماذا؟ اقول اعلم ان هذه النسبة لا تخرج عن ثلاثة اقسام. اما نسبة خلق وايجاد. فتقول الذي خلق هذا الحادث الارضي واوجده - [00:02:20](#)
هو هذا الحادث السماوي. فاذا كانت نسبتك او ربطك بين الحادثين ربط ايجاد وخلق فهذا هو الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية وهو شرك في توحيد الربوب بية لانه شرك في الخلق - [00:02:40](#)

الثانية نسبة سبب فتقول هذا الحادث الارضي سببه سببه هذا الحادث السماوي فانت تقول بان الذي خلق الحادث الارضي واوجده هو الله. ولكن سببه الحادث السماوي. فانت تنسبه نسبة سبب فقط - [00:02:55](#)
فهذا شرك اصغر لانك اعتقدت سببا ما ليس بسبب لا قدرا ولا شرعا. ولانه وسيلة للشرك الاكبر ووسائل الشرك الاكبر شرك اصغر اذا وصفها الشارع بانها شرك. اما النسبة الثالثة فهي نسبة الذوقية - [00:03:16](#)

لا سبب وهي التي يسميها العلماء نسبة ها لا نسبة تسيير لا تأثير. لان النسبة اما ان تكون نسبة تأثير فهذه ان اعتقدت انها تأثيرها خلق فشرك اكبر او تأثير سبب فشرك اصغر. واما نسبة تسيير وهي نسبة التوقية. فتقول - [00:03:36](#)
بعد نزول المطر هذا لانا في الوسم فانت نسبت المطر للوسم هل لان الوسم هو الذي خلق المطر الجواب لا. هل لان من اسباب المطر الوسمي؟ الجواب لا. ولكن من اوقات نزول المطر في هذه البلاد الوسم - [00:04:12](#)

فاذا انت تنسبها نسبة توقيت. نسبة التوقيت هذه فيها خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح جوازها ولا بأس بها. لعموم الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فلا يجوز للانسان ان يربط شيئا في الارض بأمر حصل في السماء الا بدليل والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم - [00:04:32](#)

يعني ما يحدث في الارض او يقع فيها من كوارث او امور ما يقع في الارض ارفع صوتك ما يقع في الارض من كوارث وابتلاءات يعني متى يحكم بانه هذه عقوبة ومتى لا يحكم ان هذه عقوبة؟ متى يحكم؟ لانها عقوبة من الله ومتى لا يحكم؟ الجواب - [00:05:00](#)

الاحكام في هذه الدنيا مبنية على الظواهر. واما السرائر فلا يعلمها الا الله عز وجل. والاحكام في اخرتي مبنية على السرائر والظواهر تبع له. ولذلك الله عز وجل قال يوم تبلى السرائر. والسرائر اي الغيبات - [00:05:20](#)

فاذا عندنا في جوابنا في على هذا السؤال امر ظاهر وامر غيبي. والكلام لنا انما يحق في الظاهرة واما الامور الغيبية التعيينية فان امرها الى الله عز وجل. انتبه. فلذلك ليس من الدين - [00:05:40](#)

وليس من الشرع ان انسب مصيبة معينة على شخص معين بانها عقوبة لماذا؟ لان الحكم الان صار على امر غيبي. اذ كونها عقوبة وليست بعقوبة هذا امر لا يعلمه الا الله. هذا التصنيف - [00:06:00](#)

والتنوع والتقسيم امر مرده الى الله. فاذا لا حق لنا ان ننسب شيئا من المصائب تعيينا على اشخاص وقعت عليهم تعيينا بان هكذا او كذا او كذا لان تعيينها غيبي. فهو سر فهو امر مرده الى الله عز وجل - [00:06:20](#)

فاذا لا تنتظر مني ان اقول ان البركان الذي حصل في الدولة الفلانية عقوبة. والزلازل الذي حصل في الدولة الفلانية آآ رحمة او المطر الذي حصل فيه كذا لا. الحكم دائما يكون على الاشياء بعمومها لا باعيانها - [00:06:40](#)

ولذلك كان الاحق ان تسألني هذه الكوارث ما تصنيفها؟ فاقول لك ان هذه كوارث من المصائب. والمصائب تنقسم الى ثلاثة اقسام. مصائب لرفعة الدرجات ومصائب لتكفير السيئات ومصائب لزيادة العذاب في الدنيا قبل عذاب الآخرة - [00:07:00](#)

انتبه لا تسألني عن هذه المصيبة المعينة على الشخص المعين اهي من هذا القسم او هذا القسم او هذا القسم؟ لان هذا هو الجزء الغيبي الذي لا اتكلم فيه في هذه المسألة - [00:07:30](#)

لكن اسألني عن نوعها اعطيك. فالمصائب التي يجريها الله على الانبياء انما هي مصائب لرفعة الدرجات. اولم يبتلى الانبياء ببلايا عظيمة بل اشد الناس بلاء الانبياء. فانا اقول هذه المصائب التي يجريها الله على الانبياء لرفعة الدرجات - [00:07:45](#)

والمصائب التي يجريها الله على عباده المؤمنين هي لتكفير السيئات. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا - [00:08:05](#)

امن ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح لغيره من حديث عبد الله من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة فمرط قيل للملك الموكل به اكتب له صالح عمله اكتب له صالح عمله حتى اطلقه او اكفته الي. فاذا هذا مصيبة لتكفير السيئات ورفعة الدرجات. واخرج الامام احمد - [00:08:45](#)

وايضا باسناد صحيح لغيره من حديث انس رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المسلم اذا ابتلي في نفسه او قال ابتلي في جسده قيل للملك اكتب له مثل عمله انتبه. فان قبضه اي مات في مرضه غسله - [00:09:05](#)

تظهر وان اطلقه يعني شوفي وعفي رفع وان فان اطلقه غسله وان قبضه غفر له ورحمه. فاذا المؤمن مأجور في هذا المرض والمصيبة على كلا الحالتين. اما اجر رفع درجات واما - [00:09:25](#)

تكفير سيئات. هذي المصيبة الثانية. المصيبة الثالثة مصائب لزيادة العذاب في الدنيا قبل عذاب الآخرة كما قال الله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى قبل العذاب الاكبر. وقال الله عز وجل - [00:09:45](#)

نعذبهم مرتين ثم يردون. المرة الاولى فيما يصيبهم في الدنيا والمرة الثانية فيما يصيبهم في قبورهم ثم يردون الى عذاب بجهنم والعياذ بالله لكن من رحمة الله علينا ان المصائب التي يجريها على عباده المؤمنين يستفيدون منها تكفير السيئات واتعاظ الجنان -

كما قال الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. فانت اسألني النوع المصيبة انواع المصائب. لكن اما ان تقول الزلزال الذي حصل في المنطقة الفلانية. على هؤلاء الاشخاص الفلانيين - [00:10:28](#) من اي من اي الدرجات؟ فاقول هذا امرها غيب. فاذا يجوز ان نتكلم في الامر العامي ولكن اما التفاصيل المبنية على الغير هذه امرها الى الله عز وجل. فانت سألتني عن هذه الكوارث هل هي كذا او كذا او كذا؟ ان كنت تسأل عن كوارث معينة في ذهنك فلا تأخذ

جوابي على - [00:10:48](#)

انه هو جواب سؤالك. لكن ان كنت تسألني عن الكوارث عموما فجوابي وافق جوابك. لان السؤال العام يكون جوابه عاما. فاهمني مسألة خلق القرآن شيخنا يعني موقف الامام احمد وكذا البعض يقولون يعني ان الامام احمد ما كفر من قلب آآ خلق القرآن -

[00:11:08](#)

لو في ذاك الزمن يعني ما كفر الخليفة وو الى اخره. فيعني هل هذا صحيح؟ الجواب؟ اي نعم صحيح. الامام احمد رحمه الله وان ثبت عنه انه قال ان من قال بخلق القرآن فانه كافر الا انه من باب التكفير بالوصف العام. ولكنه كان يصلي وراء الائمة الذين يقولون -

[00:11:30](#)

هنا بهذا القول ولم يثبت عنه تكفير احد بعينه. فيما نقل عنه ولكنه كان ولكنه كان يكفر التكفير العام انت تعرف الفرقان بين التكفير بالوصف العام وتكفير المعين. ونحن انما نشترط ثبوت الشروط وانتفاء الموانع في - [00:11:50](#)

التكفير المعين فلو راجعت شروط تكفير المعين لوجدت لوجدت العلة التي دفعت الامام احمد الى ان يجعل تكفيرا تكفيرا بالوصف العام. وهي الشبهة؟ عدم التأويل وهي ان هؤلاء الذين يقولون بان القرآن مخلوق انما قالوه بناء على ماذا؟ تأويل وشبهة عندهم لم تنكشف. ولم تنقشع عن قلوبهم - [00:12:10](#)

فحينئذ قالوا ما قالوه عن تأويل وشبهة. وانت تعرف ان من قال الشيء عن تأويل فانه ينتظر به ولا نحكم عليه باي نوع من الاحكام الشرعية من تفسيق او تأييم او تبديع او تكفير. الا بعد - [00:12:39](#)

الشبهة عنه التي وتقوم عليه الحجة الرسالية التي اه يكفر من خالفها ولذلك اهل السنة لم يكفروا الاشاعة مع ان عندهم تحريف للصفات. وعندهم زل عظيم في باب القضاء والقدر. وعندهم خلل كبير - [00:12:59](#)

في مسائل الايمان ومرتكب الكبيرة. لانهم لم يقولوها عنادا للشرع. ولا اجتراء او افتراء على الدلة وانما قالوها لشبهة قامت في قلوبهم وتأول نفخ به الشيطان في صدورهم فلذلك صارت احكام اهل السنة ليست على افراد الطوائف. وانما صارت على عقائد

الطوائف باللفظ العام. كقولهم من - [00:13:17](#)

حر من عطل شيئا مما وصف الله به نفسه فقد كفر. مع ان المعطلة لا يكفرهم العلماء يعني وقولهم من قال بخلق القرآن فهو كافر. مع ان افراد واعيان من قالوا بخلق القرآن لم يكفرهم - [00:13:44](#)

الامام احمد رحمه الله. بل كان ينهى عن الخروج على الخليفة. وكان يناقشهم ويكشف الشبهة عنهم لكن تغلغل الشبهة في قلوبهم لم يجعلهم لم يجعلها تفيء للحق وكذلك الذين قالوا بان العمل ليس داخلا في دائرة الايمان. هم يخالفون الدلة المتواترة والاجماع

القطعي. عن اهل السنة والجماعة - [00:14:04](#)

ومع ذلك لم يكفروا مال السنة. القدرية الذين هم المعتزلة في باب القدر. يقولون ان العبد يخلق فعله. فيثبتون لشيء من هذا الكون مع الله. وهم قدرية وهم مجوس هذه الامة. ومع ذلك لم ينصب تكفير اهل السنة - [00:14:31](#)

عليه. بل اهل العلم قالوا ان من استحل محرما من الدين بالضرورة فانه كافر. ومع ذلك لم يكفر اكثرهم الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين واموالهم تحريم الدم والمال معلوم حرمة من الدين للضرورة - [00:14:51](#)

فاغلب التكفير الذي ثبت عن اهل السنة ليس تكفير اعيان ولا افراد. وانما تكفير افعال واوصاف. من قال بخلق القرآن فهو كافر من انكر شيئا مما وصف الله به نفسه فهو كافر. فمن اراد ان ينزل هذا التكفير من الوصف العامي الى المعين فلا بد ان - [00:15:08](#)

ينتقي الله في ثبوت الشروط وانتفاء الموانع لانه ليس كل من قال الكفر كفر. وليس كل من قال البدعة بدع وانا اضرب لكم ادلة تدلكم على التفريق بين الفعل وفاعله. فاهل السنة يعطون الفاعل حكما والفعل حكما. ولا - [00:15:28](#)

اجعلون الحكم على الفعل ها متلازما مع الحكم على الفاعل. فالفعل له حكم يا شيخ بندر والفاعل له حكم اخر في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه. في قصة الرجل الذي كان على دابته تعرفونها. وعليها طعامه وشرابه - [00:15:48](#)

شردت منه فبحث عنها فايس منها فجاء الى ظل شجرة فاضطجع ينتظر الموت فاذا هي باركة عنده وعليها طعامه وشرابه. قال من شدة الفرح؟ ماذا قال؟ ايش بلاك خايف ان تقولها؟ ماذا قال حكاية الكفر ليست كفرا الا مع الرضا - [00:16:08](#)

ايه لا تخاف اللهم انت عبيدي وانا ربك. هذه الكلمة ننظر لها باعتبارهم باعتبار ذاتها وباعتبار من قالها باعتبار ذاتها كفر اجماع. بل من شك في انها كفر باعتبار ذاتها فهو كافر - [00:16:28](#)

لأنها تقتضي تعبيد الرب وتربيب العبد لكن باعتبار قائلها ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ اذا فات شرط من شروط التكفير التعييني فاذا قال كفرا ولم يكفر لفوات شرط وثبوت مانع. وهو القصد انه لم يقصد. فالقصد شرط والخطأ مانع. ومن ذلك ايضا ما - [00:16:48](#)

في الصحيحين واضح الكلام؟ في الصحيحين من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه ذنوب فلما حضرته الوفاة قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح النصف في البر ونصفي في البحر. حتى لا - [00:17:13](#)

قدر علي ربي فيعذبني. فهذا انكر جزءا من القدرة وجزءا من البعث. لم ينكر القدرة كلها اذ لو انكر قدرة الله كلها فلما استوجب ان يحرق نفسه. ولو انكر البعث كله لما استوجب ان يكلف بنيه اصلا ان يفعلوا - [00:17:33](#)

به ذلك لكن انكر جزءا من القدرة يعني بمعنى ظن انه ان فعل ذلك بنفسه لم تكن قدرة الله تأتي والا فهو يثبت اصل القدرة هذا الرجل وقع في شيء مكفر ولا شك. فان من وصف الله بالعجز عن شيء وانه ليس بقادر عليه - [00:17:53](#)

فانه كافر لانه معارض لقول الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقتدرا. ان الله على كل شيء قدير لكن هل كفر هذا الرجل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله البحر فجمع ما فيه. وامر البر فجمع ما فيه - [00:18:19](#)

فقال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك. لو ثبت عليه حكم كفره لما كان داخلا في حيز المغفرة. لان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:18:39](#)

وليس كذلك؟ الجواب بلى لم غفر له؟ لانه ولانه يجب التفريق بين الفعل والفاعل. فهو فعل كفرا وقال كفرا لكن لم يكفر لفوات شرط وثبوت مانع. وهو اما ان يكون التأويل واما ان يكون الخوف الشديد الذي اغلق على قلبه - [00:18:49](#)

وعقله حتى قال شيئا لم يدري عن منتهاه ولا معناه فسواء هذا او هذا كلها من الاعذار التي تجعلنا نعذر من قال الكفر او فعله. ولو تأملت لادلة هذه القاعدة لوجدت انها - [00:19:12](#)

فصلا جازما بين الفعل والفاعل. ولذلك من اعظم اخطاء الخوارج هو اعتقاد التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله هذا من اعظم الاخطاء عند الخوارج التي اوجبت لهم تكفيرا المسلمين. قالوا كل من وقع في الكفر كفر مباشرة بلا - [00:19:28](#)

في شيء اخر. كل من وقع في البدعة بدع مباشرة بلا نظر في شيئا. اهل السنة يقولون لا. كل من وقع في الكفر كفر ان ثبتت الشروط وانتفت الموانع. كل من وقع في البدعة بدع ان ثبتت الشروط وانتفت الموانع. كلمة ان وما بعدها - [00:19:48](#)

لا يريدونها الخوارج ولا يحبونها. وانما يقولون بالتلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله فاي شيء تعطيه الفعل احكم به على الفعل. الفعل كفر الفاعل كافر. الفعل بدعة اذا الفاعل - [00:20:08](#)

الفعل فسق اذا الفاعل فاسق. ولذلك في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم انه لما نزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ها عمد عدي الى عقالين اسود وابيض - [00:20:28](#)

فصار يأكل حتى تبين فاذا الشمس قد طلعت. فافطر في نهار رمضان. واستحل حرمة رمضان والمفطر في نهار رمضان هذا فاسق.

لكن انشدكم الله هل ثبت عليه الحكم؟ الجواب لا - 00:20:48

بل هل امره النبي بالقضاء؟ الجواب لا. لانه افطر متأولا. متأولا. اذا في التأويل في الشبهة هذه القاعدة تربى النفس على التريث في اصدار هذه الاحكام. وعلى الترفق فان الرفق ما كان في شيء الا زانه. اما الخوارج فهم متعجلون ولذلك هم - 00:21:08

سفهاء احلام وسبب تعجلهم انهم سفهاء واحلام وحدثاء اسنان. فالحكمة مع الكبر وزيادة العلم. ولذلك لا نعلم مؤلفا اصدره الخوارج فليسوا اهل علم. انما هي وريقات من ها هنا وهناك. بل لا يعرف عالم عظيم تشير الامة - 00:21:28

له بالبنان في علمية ينسب للخوارج. انما اغلبهم شباب يتبعون شبابا وغلما يتبعون غلمان. غلمان بس فقط. فهم فهاء واحلى بسبب صغر سنه بسبب قلة علمه وحدثاء واثنى بسبب قلة عفوا فهم حدثاء - 00:21:48

ولذلك اوجب لهم العجلة والطيش وسفهاء احلام ولذلك اوجب لهم الخطأ والتكفير. فاذا اعتقاد التلازم بين ان الفعل والفاعل هو الذي اوجب للخوارج هذا. فعودا على بدء فاقول ان التكفير الوارد عن الامام احمد للجاهمية. انما هو التكفير - 00:22:08

وصف العام وهو تكفير الاقوال وتكفير الافعال واما اعيان اعيانهم فانه لم يكن يكفرهم سلام عليكم كيف نفرق انت دائما اسألك ما شاء الله تحتل شيئين شيء باطني وشيء ظاهر - 00:22:28

يعني لازم ندخل جوا لازم ندخل جوا يعني؟ ايه انت اذا رأيت انسانا يعارض في الحق وعنده شيء من الغش او الشبهة فالواجب عليك ان ايش؟ ان تبين له هذه - 00:22:57

فكون هذه الشبهة نابعة في الباطن عن هوى او عن حقيقة جهل او عن ارادة حق هذا لا شأن لك به هذا امره الى الله وانما الواجب عليك انه متى ما اثار على الحق شبهة ان تكشفها. وان لا تكفره الا بعد انكشافها واتظاهرها - 00:23:12

اتظاهرها يكون بسؤاله. افهمت؟ فاذا قال نعم فهمت. انكشفت شبهتك. اذا قال نعم جزاك الله خيرا ولكن ساصر على في سابق فنقول اذا انت كافر. انها كشفت عنك بتصريحك انت. لكن اذا قال لا والله ما فهمت ما فهمت. فحينئذ ينتظر - 00:23:32

ولا ينبغي ان نسيء الظن فيه ونقول والله انه ان قوله ما فهمت انما قالها عنادا انما قالها عن هوى انما قالها عن شهوة باطنية فامور الباطل لا نتكلم فيها وانما حدود كلامنا في الظاهر. فانت لا شأن لك بقولك هل هي عن شبهة او هوى لا شأن لنا بذلك انما هو -

00:23:52

واورد شيئا اذا كان قد اورد شيئا فالواجب علينا ان نجيبه. كونه ابرده عن هوى او عن شهوة داخلية لا شأن لنا بذلك ولا يجعلنا ذلك نحكم عليه بشيء من هذه الاحكام العظيمة - 00:24:12

اخذ الصورة وبينه وجب هذا السؤال ايش اي نعم ما ما بهم ما حكم هذا الفعل يا اخي اذا كان ما حكم هذا الفعل من هؤلاء الاشخاص المعينين؟ ولا ما حكم هذا الفعل على وجه العموم؟ على العموم اذا كانوا يريدون على الحق - 00:24:29

اشياء هم يعلمون يعلمون بطلانها في دواخل انفسهم ولكن حملهم على ذلك الهوى والشهوة فهؤلاء يدخلون تحت قول الله عز وجل ليجادلوا هناك في الحق بعد ما تبين. انتبه. بعد ما تبين فهذه مجادلة في الحق بعد ما تبين. ويدخلون - 00:25:00

بقول الله عز وجل فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فلا يجوز للانسان ان يجادل في الحق بعد اتضاحه وبيانه له. كالذين يجادلون في مسألة حكم كشف وجه المرأة مثلا. اذا اتضح لهم الحق وبانت لهم الحجة واتضحت لهم - 00:25:20

المحجة وجهات وتبينت لهم الدالة. ومع ذلك لا تزال ثمة جأوبة تدفعهم الى القول بالجواز. فتستعظم القول بالتحريم لانهم سيحرمون من هذا الجمال وسيغطى بهذا بهذه الخرقة السوداء فهؤلاء يأمرهم الى الله عز وجل - 00:25:40

عقوبتهم عند الله لكن مهما اوردوا من الشبه يجب علينا او على طائفة لان فرض كفاية ان يكشفوا. ولا ينبغي ان تجاهل الشبهة بحجة ان من اوردها انما اوردها عنادا. لانه قد يتلقف هذه الشبهة من لا يعرف عن قصده ولا يعرف نيته انه - 00:26:00

عناد فلا تقع في قلبه. فنحن مأمورون بكسر اي شبهة يريدها اهل الباطل على الباطل على الحق. بغض النظر عن مبدأ هذه الشبهة كانت عنادا او هوى او غير ذلك. والله اعلم - 00:26:20